

يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم
ينصرون الي اخر الايات وهذه الكلمة التي جعلها كلمة باقية
في عقبه هو النبي وصيها ابراهيم بنبيه ويعقوب وليس الاسلام
الذي هو تقيين الكفر وهو الخليل اما هو الاسلام والامن الي
الله سبحانه والاستسلام له كما انه علم افضل الصلاة والسلام
لما لقي في النار قال الله سبحانه لمجربيل انزل علي ابراهيم وابراهيم
لامره فترك ابيه وهو يهوي في الهوي وقال له الله اني حاجته
فان الله سبحانه قد امرني ان ابتمر لامر فقال اما اليك فلا
فقال اسلم ربك قال علمه بما في بغضه عما سواي وذلك انه علم
افضل الصلاة والسلام لما راى المقام مقام اختيار لي عرف
الله تعالى جبريل قدر هذا الرجل الذي خرج من صلب من قالت
الملابكة فيها تجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن
نسبح محمدك ونقدس لك فاجاب بهذا الجواب ليوافق ذلك
المقام فتولاه الله تعالى بان كلم النار من غير واسطة فقال يانار
كوني بردا وسلاما علي ابراهيم وتوقعت النار عن احراقه
لا غير لان الله سبحانه وتعالى قال لها علي ابراهيم فاكنت
ما علي من الحديد وهي القيود والاعلال التي كانت عليه تؤذي
وهذه معاملة الله تعالى لمن اسلم امره اليه ومن يسلم اليه
الي الله وهو محسن فقد استمسك بالعمرة الوثيق فانك اذا

توسطت

توسطت بالعبودية اعطاه لك شيئا او يدفع عنك شيئا فاذ لك
الا الاحد امرين اما انك تزي ان العبد هذا اكرم من سيده او ان
خزائن العبد ملانة وخزائن السيد معطلة او هذا الامر الذي
انت تريد دفعه عنك تعتقد ان العبد اقدر علي دفعه من سيده
او ان العبد اشفق عليك من سيده او العبد اعلم بوجوه دفعها
عنه من سيده وهذا غير جائز فاسئل الله العافية من كل بلية
قال الساذي رحمه الله لما سئل عن الاسلام قال هو الاندماج
في طي الاحكام من غير شهوة ولا ارادة وقال عمر بن عبد العزيز
وهو مر بضم ما قيل له هل تشتهي شيئا قال استهي ما يقيني الله
وقال رضي الله عنه في الدعاء عن النبي صلى الله عليه وسلم واعوذ
بلك اي اعوذ باسمك العفو من اسمك المنعم لا لمجا ولا منجا
منك الا اليك **وسئل رضي الله عنه** عن قوله تعالى سبحان
ربك رب العرش عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين قال ذلك مثل قوله تعالى سبحان الله عما يصفون
الاعباد الله المخلصين اي انما وصفوا الله سبحانه وتعالى بغير
ما وصف به نفسه فهو منزه عن ذلك وسلام على المرسلين
لانهم لا يصفونه سبحانه وتعالى الا بما وصف به نفسه وكذلك
عباد الله المخلصين وهم يهدون الله باخلاص المحبة للاجل
دينا ولا لاجل ارضي فانه سبحانه وتعالى قال منكم من يريد